حدثني حسين بن محمد قال ثنا سهل بن أسلم قال كان بكر بن عبدا إذا رأى شيخا قال هذا خير منى عبدا قبلي وإذا رأى شابا قال هذا خير منى ارتكبت من الذنوب أكثر مما ارتكب وكان يقول عليكم بأمر إن أصبتم أجرتم وإن أخطأتم لم تأثموا وإياكم وكل أمر إن أصبتم لم تؤجروا وإن أخطأتم أثمتم قيل ما هو قال سوء الظن بالناس فانكم لو أصبتم لم تؤجروا وإن أخطأتم أثمتم .

حدثنا عبدا بن محمد بن جعفر قال ثنا عبدا بن محمد بن زكريا قال ثنا اسحاق بن الفيض قال ثنا تميم بن شريح عن كنانة عن سهل قال قال بكر بن عبدا المزني إن عرض لك إبليس بأن لك فضلا على أحد من أهل الإسلام فانظر فإن كان أكبر منك فقل قد سبقني هذا بالايمان والعمل الصالح فهو خير مني وإن كان أصغر منك فقل قد سبقت هذا بالمعاصي والذنوب واستوجبت العقوبة فهو خير مني فانك لا ترى أحدا من أهل الاسلام إلا أكبر منك أو أصغر منك قال وإن رأيت إخوانك المسلمين من يكرمونك ويعظمونك ويصلونك فقل أنت هذا فضل أخذوا به وإن رأيت منهم جفاء وانقباضا فقل هذا ذنب أحدثته .

حدثنا أبو محمد بن حيان قال ثنا أحمد بن حكيم قال ثنا أبو حاتم قال ثنا محمد بن يحيى حدثني محمد بن الحسين قال ثنا فهد بن حيان قال ثنا أبو سلمة الثقفي عن بكر بن عبدا المزني قال تذلل المرء لاخوانه تعظيم له في أنفسهم .

حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال ثنا عبدا بن أحمد بن حنبل حدثني علي بن جعفر بن زياد الأحمر قال ثنا زيد العكلي [ عن معاوية ] بن عبد الكريم عن بكر بن عبدا المزني قال كان الرجل من بني اسرائيل إذا بلغ المبلغ فمشى في الناس تظله غمامة قال فمر رجل قد أظلته غمامة على رجل فأعظمه ذلك لما رأى مما آتاه ا D قال فاحتقره صاحب الغمامة أو قال كلمة نحوها قال فأمرت أن تحول من رأسه إلى رأس الذي عظم أمر ا تعالى